كان مديراً للامور الاجنبيـة في ولاية سورية قد عين عضواً دائمـاً في محكمة الاسـتئناف براتب شهري قدره الف ومائتا غرش فنهنئه ·

منعت دائرة البوليس البنات اللواتي يشتغلن في التياترو والملاهي من النزول الى المشـاهدين لجمع مايسمونه (البلبوة) وحسناً فعلت ·

افررئيس محكمة بداية الحقوق وحضرة معاون المدعي العمومي انه لا لزوم لتبليغ الاستدعاء الى المدعى عليه الا اذا طلب ذلك ·

قدوم

عاد الى حاضرتنا على القطار الحديدي حضرة العلامة الشهير الشيخ سعيد افندي البغدادي الخالدي المدرس الاول سيـف مدرسة مقام الامام الاعظم ابي حنيفة رضي الله عنه وهو من العلماء الراسخين وحل ضيفاً كريماً في دار الشيخ اسعد افندي الصاحب.

وقدمها ايضاً رضا بك ركاب محافظ المدينة المنورة وقومندانها وهو من ابناء حاضـرتنا فنرحب به وسيبارحنا يوم السبت القادم الى مركز مأموريته

وقدم الحاضرة سيادة المطران كيرلس سـابا النائب البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في القاهرة ·

تصحيح خطأ

وقع خطأ في ترجمة حياة كامل بك الصلح وهذا تصحيحه :

بعد ان عين رئيساً لبداية الجزاء في ولاية سورية عين مدعياً عمومياً في رودس ومنها نقل الى رئاسـة استئناف ولاية طرابلس الغرب ومنها الى مركز مدعي عمومي الاستئناف في ولاية اطنه ومنها عين مدعياً عمومياً لاستئناف ولاية حلب ومنها تعين لرئاسة استئناف ولاية الموصل ثم عين بناء على استقالته منها الى رئاسة استئناف موناستر ·

※ اخبار دائرة البوليس ※

قبض على محمود بن محمد من محلة الميدان الفوقاني الذي ضرب وجرح سليم بن علي انيس البخاري من المحلة المذكورة

القي القبض على محمود بن ديب منصور من محلة الحمادية في الشاغور لانه جرح محمد بن رشيد اللحام من محلة الشاغور ايضاً فتوفـي متأثراً من الجرح وبدأت التحقيقات

اتهم محمود نحلاوي من محلة مسجد الاقصاب ويوسف كساية من محلة باب توما بدخولهما الى بيت محمد واحمد اولاد صالح نحلاوي في المحلة المذكورة وسرقا سجادة منه ·

جرح عبده بن عبدالله الحداد من محلة باب المصلى حسن بن سموح مغربي وذلك بضربه بحجر وفر هـارباً والتعقيبات جارية بحقه ·

تقتفي رجال الدرك اثر احمد بن محمد ميداني من محلة مأذنة الشحم لجرحه صبحي بن محمد ميداني وقد فر

جرح سليم حصوه من محلة الاسرائيليين ابن الياهو سموني في راسه وفر والتعقيبات جارية بحقه ·

يوم الجمعة الماضي الساعة الثانية عشرة دخل اللصوص الى بيت محمد افندي الخوجة من محلة بين الصورين في العمارة وسرقوا عدداً معلوماً من النقود وبعض الامتعة فالقي القبض على عبده بن سليمان ووالدته فاطمه و يونس بن محمد حفيري من محلة العمارة الجوانية

نشأت منازعة مسببة عن القمار فجرح صالح حمو من محلة باب السريجة رشيد بن محمد دهان من المحلة المذكورة والقي القبض على الجارح صالح نفر والتعقيبات لا تزال جارية وراءه ووراء اربعة من رفقائه

ان محمود بن عبدو شـمر ودره يش نصري من محلة مأذنة الشحم ضربا محمد بن خير صالح حموده وهو فتى من محلة الشاغور في الثامنة عشرة من عمره وارتكبوا ما يخل بالآداب العامة ولا تزال رجال الدرك تقتفي آثارهم

دخل اللصوص الى محل احمد افندي مأمور معاينـة حيوانات تكفور طاغي ومحله كائن في محلة العقيبة فسـرقوا منه ستة وخمسين ليرة عثمانية وخمس فرنساويات وساعة فالقي القبض على رمزي بن سليم من المحلة المذكورة

ان القهوجي سعيد المتعني من محلة السنانية قد جرح بدر بن سعيد جابي بسبب القمار من المحلة المذكورة والتعقيبات جارية بحقه

ان عارف شعار وحامد بن سـليم حامد من محلة الميدان جرحا محيي الدين حباب وحكمت عسلي من المحلة المذكورة فالقي القبض عليهما

سعود اللحام عبده الغده احمد زرازر
ابو صياح الغده يوسف شموط
بهجت مباني

سيـف ليلة اول من امس هجم سعود اللحام مع ستة من رفقائه وهم المذكورون اعلاه وقصـدوا ان يقتلوا بوليس مخفر باب مصر فتحي افندي لانه القى القبض على الشـقي المشهور حمود اللحام اخي سـعود المذكور وبعد ان اطلقوا بعض العيارات النارية واشهروا السلاح وفي نتيجة التعقيبات ان المرقوم سـعود ورفقاه ·········

هكذا وردنا الخبر من دائرة البوليس وحين وصلت الى هذا الحد شاهدنا السطر محواً فادرجناه كما جاءنا ···

قبض على عبده زنبوعه ورفيقين له من قرية المزه لسرقتهم نشكة ستنه من دكان محمد بن عبد الغني الكائنة سيـف القرية المذكورة

فكاهة

من اخبار حلب ان البوليس قبض على شابين وهما يتعاطيان المسكر ويقامران في احدى القهاوي فسلمهما الى الضابطة وفي اليوم الثاني جيء بهما ليناولا حصتهما من الجلد ولما تقدم احـدهما ظن انه اذا اذكر نسبه نجا من الجلد فرفع رأسـه الى الى حضرة الوالي وقال له الا تعرف ياحضرة الوالي ان ابي فلان آغا فاجابه حضرة الوالي اني اعرفه جيداً ولهذا سازيدك عشر جلدات اكراماً لخاطره ·

(شام : ناصيف ابو زيد)

العدد ٧١ تصدر كل يوم صباحاً عدا يوم الاحد السنة الثانية

العصر الجديد ١٣٢٦

جريدة سياسية تجارية علمية صناعية ادبية زراعية

جميع المراسلات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب امتياز الجريدة ومديرها المسؤول
※ ناصيف ابو زيد ※
والعنوان التلغرافي
شام : العصر الجديد

لاتقبل الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء ولا ترد الى اصحابها نشرت او لم تنشر

ثمن النسخة (متاليك) واحد

(اشتراك العصر الجديد)
في الشام اربعة مجيديات
في سائر البلاد العثمانية ليرة عثمانية
في البلاد الاجنبية ٢٥ فرنكا

الاعلانات والرسائل الخصوصية اجرة السطر في الصحيفة الاولى ثلاثة غروش وفي الثانية والثالثة غرشان وفي الرابعة غرش ونصف

محل طبعها (المطبعة الاهلية)

الشام : الاربعاء في ١٣ شوال سنة ١٣٢٧ الموافق ١٩ تشرين اول سنة ٣٢٥ و ٣٧ تشرين اول غ سنة ١٩٠٩

السياسيون والصحافيون

خصمان سيـف معترك شديد يحاول اخيرهما ان ينبش دفائن الاسرار ويحاول اولهما ان يلقي على اعماله سـتراً كثيفاً لا تنفذ فيه لحظات الصحافي الماهر ومابرح النضـال بين الاثنين مستمراً وفي نجاح الواحد فشل الآخر ذلك لان السياسي اذا صرح بما ينوي الاتيان به افسد عليه عمله خصومه السياسيون فاحبط امله والصحافي اذا لم يستنزل رجال السياسة ويطلع على ما في ضمائرهم ويسبق الى كشف غاياتهم لم ينجح مسعاه وكان من الخاسرين · فمصلحة الاول في التكتم ومصلحة الثاني في الافشاء · وكلما حاك الاولون سجفاً كثيفاً واسدلوه على اعمالهم استنبط الآخرون من الآراء ما ينفذ في ذلك الستر ويستشف ما وراءه والمرء يزيد قوة بالمقاومة التي يلقاهـا وهذان الخصمان لا يزالان يجهدان في اعداد معدات الظفر وتمهيد سبيل الانتصار ·

ولم يقتصر فضـول الصحافيين على استطلاع نوايا السياسيين بل انهم تخطوا ذلك واحبوا ان يقفوا على كل سر غامض ونافس بعضهم بعضاً سيـف هذا السبيل وترى الجرائد في اوربا تجازف بالاموال الكثيرة في سبيل نبأ تتلقاه وتنشره قبل غيرها ومابرحت المباراة قائمة بينها على ساق وقدم حتى وفر مال بعضها فمدت الاسلاك البرقية على نفقتها الخاصـة الى العواصم الكبرى وجريدة الماتان الفرنساوية تمتد اسلاكها البرقية الى برلين ولوندرا وفينا وبطرسبورج وغيرها حتى انك ترى امبراطور المانيا يخطب خطبة وتقرأها بعد ساعة في الجريدة ارسلت اليها بواسطة التلغراف او التليفون ·

واشد مأزق وقع فيه الصحافيون ايام الفتن الكبرى والاضطرابات حين تضيق الحكومة على المراسلين بمراقبة الرسـائل البرقية فلا تنفذ الى الممالك الاجنبية الا ما وافق مصلحتها وباشتداد المضايقة تزيد مخادع الصحافيين وحيلهم على ارسال الانباء تشـير بطرف خفي الى الاحوال الجارية دون ان تنتبه اليها الحكومة ·

عندما نشبت الحرب بين انكلترا والترانسـفال وتفرقت جنود هؤلاء واصلت الانكليز حرباً غير منظمة حتى كانوا يشيرون بها ذرعاً لانهـا كانت تكمن لهم في مضايق الجبال ومنعطفات السبـل وتباغتهم في المواقع التي تتعذر فيهـا الحركات الحربية ولا تني وفرة الجيش فتيلا وخافت انكلترا ان تصل انباء ذلك الفشـل المتواصل الى الامة فتثير الفتن ويكثر الهرج مما يشوش عليها عملها منعت مراسـلي الصحف في تلك البلاد ان يرسلوا الرسائل البرقية قبل ان تطلع عليها وتحذف منهـا ما لا يوافق مصلحتها شيوعه حتى ضاق صدر المراسلين واصبحت انباؤها تافهة لا شيء فيها عن حقيقة الاحوال الجارية في تلك البلاد واخذوا يحينون الفرص ويتخذون الذرائع الكافلة لهم بارسال الانباء على صحتها ولما عقد مجلس الصلح في تلك البلاد وتوجه اليه كبار قادة الانكليز والترانسفال حاول الكثيرون من المكاتبين ان ينبئوا جرائدهم بذلك فلم يفلحوا وخابوا جميعهم الا مكاتب احدى الجرائد الانكليزية الكبرى فانه نجح في مسعاه على الوجه الآتي :

كان بدء المفاوضات في الصلح موافقاً لعيد العنصرة والنشيد الذي ينشـد في ذلك العيد فيه رمز السـلام فارسل المكاتب تهنئة لجريدته بعيد العنصـرة فاخذ المحرر ذلك النبأ وعرف ان المكاتب لم يهنئه بهذا العيد ويتكبد النفقات سدى واقام يجهد فكرته حتى تفطن الى دخيلة الامر فكتب نبأ السلم وان الحرب وضعت اوزارها قبل كل انسان ·

وللصحافيين نوادر كثيرة من هـذا القبيل وفي الانقلاب الاخير الذي حدث في المملكة العثمانية اضـطر احد مكاتبي الجرائد الالمانية ان يركب قطاراً خاصاً الى خارج الحدود لينبئ جريدته باحوال الاسـتانة لان الحكومة كانت تراقب دوائر البريد والتلغراف ·

واضطر مراسـل احدى الصحف الانكليزية الكبرى ان يركب اثني عشرة ساعة متوالية ليصل الى مكتب التلغراف كي يرسل الى جريدته نبأ موقعـة بين الروس واليابان في الحرب الاخيرة ·

هذه امثلة من تفنن الصحافيين في استطلاع الآراء والسبق الى نشـر الحوادث ونوادرهم من هـذا القبيل لا تكاد تحصى · والجرائد الاوروبية الكبرى ترسل المكاتبين الى العواصم وترتب لهم المرتبات الباهظـة والنفقات الطـائلة وتبيح لهم ان ينفقوا ما شاؤا والشرط ان يسبقوا سيـف نقل الاخبار والتثبت من صحتها وربما ارسلت مندوبا الى البلدان التي تمثل الدور المهم في تاريخ العصـر · وآخر حادثة من هذا القبيل عنوان جريدة الطان الفرنساوية ارسلت مندوبا خاصا من قبلها الى الاستانة ليجس نبض السياسة العثمانية ويعرف وجهة الاميال والآراء هناك · فزار هذا المكاتب الصدر الاعظم وتفنن في الحديث واساليبه حتى استدرجه الى التصريح باشياء كان في غنى عنها ثم زعزع مركز الوزارة ثم زار بقية الدوائر وفي كلها يقف على لباب الحق وخلاصة الآراء بما له من المهارة والذكاء والحذق في سوق الحديث الى الغاية التي يقصدها

وحديثه مع طلعت بك ناظر الداخلية الذي لخصناه في عدد سابق لا يقل اهمية عن حديثه مع الصدر الاعظم ·

غير ان السياسيين وجدوا معقلا من مهاجمات الصحافيين يلوذون اليه كلما ضايقهم هؤلاء واوشكوا ان يحرجوهم الى التصريح وهـذا المعقل هو «المرض» وما انحف بنية السياسيين واصلب قلبهم فهم يمرضون اذا ارادوا ان ينسحبوا من مراكزهم ويمرضون اذا سافروا للمداولة والمخابرة ويمرضون اذا ارادوا ان لا يقابلوا قاصدهم ويمرضون كلما خطر لهم ان يمرضوا اودعتهم الظروف الى ذلك فهم نحفاء الجسوم اقوياء القلوب وكفاك قاعدتهم ان المصلحة فوق كل شيء دليلا على قسوتهم وصلابتهم ·

وقد وجد الصحافيون ادوية لكل ضغطيأتيهم من قبل السياسيين والحكومة ووجدوا منصرفاً من كل مأزق يحاول اولئك ان يحرجوهم اليه ولكنهم خانتهم المذاكرة والمدارك في ايجاد دواء فعال ليشفوا السياسيين من هذا المرض ·

هذه هي طريقة هؤلاء في التكتم كانوا يقتبسونها خلفاً عن سلف ولم يحد عنها احدهم في جميع المواقف التي يود ان يحافظ فيها على الكتمان ولا حاول احدهم ان يجد طريقة غيرها لانهم وجدوها اكفل الى بلوغ الغرض وادعى الى نيل المراد فظل يقلدبعضهم بعضاً في استنهاجها حتى تجرأ على التنكب عنها احد الساسة العثمانيين في الدور الاخير · وهو رفعت باشا وزير الخارجية فهو بعد عودته مع الوفدمن استقبال القيصر في ليفاديا عرف ان الصحافيين سيزدحمون ببابه ولايزالون به حتي تبدر منه بادرة تنم عما في صدره من الاسرار السياسية التي لا يجوز ان يبوح بها ووجد الالتجاء الى المرض لايجديه شيئاً اذ لا يمكن ان يظل مريضاً فعمد الى بدعة جديدة وهي انه اعلن انه لا يقبل محادثة الصحافيين البتة في هذه القضية فاجهز على آمالهم في استكشافها وسترى ماهي الوسيلة التي يتذرع بها هؤلاء لاستطلاعها وايهما يكون الفائز في الميدان ·

اخبار وتلغرافات

احوال البانيا

ترسل الجنود تباعاً الى تلك البلاد وقد ارسل اخيراً ثلاثة طوابير لقطع دابر الفتنة والانباء الرسمية الواردة من هناك تشير الى ان العصيان تقلص ظله وتضاءل انصاره وعما قليل تعفو اثاره بفضل الحزم والعزم الذي ابدته الحكومة في تلك المعضلة ·

مسألة البطاركة

كلما مر يوم تزداد هذه المسألة تعقداً وابهاماً وتبعد عن الحل مراحل فالبطاركة يتشبثون بامتيازاتهم والحكومة تقول ايضاً انها تحافظ على تلك الامتيازات ووجه الخلاف بينهما هو ان البطاركة يقولون ان تلك الامتيازات تخولهم التداخل المدني في شؤون ابناء طائفتهم والحكومة تقول ان ليس فيها شيء من ذلك وتؤكد هذا القول بانها فحصت تلك الامتيازات فحصاً مدققاً وتقول انها مسؤولة لدى المبعوثان فقط وان الشعب لايصح ان تمثله هيئتان النواب والبطاركة ·

وقد كلم احد المبعوثين اليونان ناظر الداخلية في الامر فاجابه هذا اجوبة حادة تدل على ان الحكومة اقرت على شيء نهائي في المسألة وقد قال له النائب ان اغضابكم البطاركة واستعفاءهم يؤول الى تزعزع مركز الوزارة فاجابه النائب يكفينا رضا المبعوثان واذا استقال البطريرك فاننا ندعو الامة الى اختيار غيره ·

النائب · — ولكن الامة تعيد انتخابه ثانية فما ذا يكون شأنكم ·

الناظر · — اذن تبقى بدون بطريرك ولاتأملوا الاسعاف من المداخلة الاجنبية فان ذلك العهد قد مضى ·

اخبار ايران

عقدت مقاولة بين الشاه المخلوع وبين الحكومة الفارسية الحديثة بواسطة سفارتي روسيا وانكلترا ومن مؤداها ان تسلم جميع مجوهرات الشاه المخلوع وامواله النقدية وسندات البنوك التي بيده الى الحكومة الايرانية وان تسعى السفارتان جهدهما في تسليم اموال الشاه التي في المصارف الاجنبية الى الحكومة الجديدة وانهما ستسلمانها ايضاً اوراق طابو الاراضي التي رهنها الشاه المخلوع في البنك الروسي بعد ان تعهدت نظارة الخارجية الايرانية بتأدية ديونه وان تتملك الحكومة الحديثة جميع امتعة الشاه المخلوع الموجودة في السراي اما الجوهرات التي باعها بعد التجائه للسفارة فاذ ليس من سبيل لاسترجاعها فللحكومة الحق ان تخصم قيمتها من راتبه السنوي الذي تعينه له ومقداره مئة الف تومان وان تعين لزوجاته واولاده راتباً سنوياً بخمسة وعشرين الف تومان وان الشاه مجبور على مبارحة ايران في مدة ثماني واربعين ساعة وان الحكومة اذا شاهدت ان الشاه يعمل على دس الدسائس للحكومة الجديدة فلها الحق بقطع راتبه وانه اذا دعت الضرورة الى محاكمة الاشخاص الملتجئين الى السفارات يتعهد احد مأموري السفارة ويكفل الاشخاص المذكورين الذين لا حق لهم بمغادرة البلاد الفارسية قبل المحاكمة وان للحكومة ان تصدر عليهم الاحكام التي يستحقونها طبقاً لمقتضيات العدالة والقانون دون ان يكون الحق للسفارات في التداخل بعد مبارحة اولئك الاشخاص لها ·

اعلن ناظر البحرية العثمانية انه سيخصص قيمة مليون وثلاثمائة الف ليرة من اصل القرض الجديد لشراء مدرعة جديدة

الشقاء في فزان

تقول الجرائد التركية انه قد اشتد الفقر في تلك البلاد وغمر البؤس الاهلين فلجأوا الى المهاجرة وقد غادرها في هذه الاثناء خمسة آلاف الى تونس وانه لم يبق فيها الا عشرون الفاً ·

الاستانه : أعلن رسمياً ان الباب العالي يأبى اعتبار مطالب الدول الاجنبية بشأن التعويض عما اصاب رعاياها من الخسائر في حوادث اطنه والمظنون ان السفراء سيقترحون عرض الخلاف على محكمة لاهاي

تبريز : سافرت بقية الجنود الروسية الى تفليس

طهران : سيصرف الف جندي روسي بقيادة الكولونل تشابلين فصل الشتاء في تبريز

لندن : علمت جريدة التمس من اثينا ان الاسرة الملكية ستصرف فصل الشتاء في بعض املاك الملك في الداخلية معتزلة كل الاعتزال

لندن : انكر الكولونل تزور باس زعيم الحزب العسكري في حديث مع مراسل الدابلي تلغراف ما عزي الى الحزب المذكور من انه يتآمر على السلالة المالكة

وافق مجلس النواب على مشاريع قانونية مختلفة بدون مناقشة

اثينا : ارسل البرنس جورج الى ناظر البحرية تلغرافاً يستقيل فيه من وظيفة كونترامیرال

بطرسبرج : سافر القيصر الى اودسا ذاهباً الى ايطاليا وبرفقته المسيو اسفولسكي اما القيصرة فستبقى في ليفاديا

بطرسبرج : ترسل الحكومة جنوداً عديدة الى فنلاندا واول مهمة تلك الجنود احتلال ولاية فيبورغ وقد حل مجلس الاعيان الفنلاندي اخيراً وابدل اعضاؤه باخرين عينتهم الحكومة الروسية وفي الوقت نفسه رفض طلب فنلاندا في ان يكون لها جيش خاص رفضاً نهائياً وصدر الامر الى مجلسها بان يوافق على مبلغ مليوني ليرة قيمة ما هو مطلوب من فنلاندا في نفقات الجيش الروسي

باريز : ورد الى جريدة الماتن من طنجه ان الاحوال هناك سيئة جداً بالنظر لما يأتيه الموظفون المراكشيون من الاعمال المكدرة متبعين اوامر مولاي عبد الحفيظ فانهم يضربون الضرائب المختلفة على الشركات الفرنساوية ويسيئون معاملتها بكل طريقة ويجيبون على احتجاجات معتمد فرنسا بالوقاحة والتهديد

فينا : قوبل الامبراطور بالهتاف لدى افتتاح البرلمان واهان التشيك والمتطرفون الوزراة

سلوان : قاتل الانفانت كارس المغاربة بفرقة من الاسبانيين واوقع فيها خسائر عظيمة

مدريد : طعن المسيو موريت في مجلس النواب طعناً شديداً على السياسة التي تتبعها الحكومة في المغرب الاقصى وفي برشلونه وقال ان الوزارة الحالية خطر على البلاد والملكية فاجاب المسيو مورا بان الحكومة قد قامت بما يجب عليها وانها ستبقى على هذه الخطة مادامت تظنها مفيدة للبلاد

رومه : رفضت جمعية تحالف العمال اقتراح الاعتصاب العام بمناسبة زيارة القيصر

اسبانيا وفرانسا في المغرب الاقصى

لاتزال الحرب ثائرة الضرام بين اسبانيا وقبائل الريف في مراكش وقد سكت عنها السلطان عبد الحفيظ لما كان يرجوه من ان هذه الحرب تكسر شوكة الريفيين وهم اعداؤه فيأمن جانبهم ويرتاح من شرهم غير ان الحرب اتسع نطاقها حتى ثلث قسماً كبيراً من البلاد المراكشية وتوالت البعوث الاسبانية على مراكش وتكاثرت جيوشها واشتدت الحرب فوق ما كان في الحسبان وادى ذلك الى الفتنة في اسبانيا على ماهو معلوم وما زال قسم كبير من الاسبانيين ناقماً على الحكومة واضدادها كثيرون في مجلس النواب وقد حمل المسيو مورا في مجلس النواب حملة شديدة على سياسة الحكومة في المغرب الاقصى وفي برشلونه وقال ان الوزارة الحاضرة مصدر خطر على البلاد والمملكة فقال المسيو مورا (رئيس الوزارة) ان الحكومة قامت بواجباتها وستستمر على القيام بها مادامت تعتقدها نافعة للبلاد والحكومة قد عزمت العزم الاكيد على ان لاترجع من المغرب الاقصى بصفقة المغبون الخاسر خشية ان يهيج ذلك ضغائن الشعب فينقلب عليها انصارها في مجلس النواب فتسقط وربما ادى ذلك الى ثورة عامة في عرض البلاد وطولها يتزعزع فيها عرش ويضطرب الصولجان في يد الملك · الا ان مثابرتها على خطتها وعقدها العزم على الفوز مهما تكبدت من الخسائر وتجشمت من الصعاب والاهوال اغضب سلطان البلاد وحمله على الحذر ان يستفحل امر الحرب وتمتد مطامع الاسبان الى استعمار البلاد فحاول ان يتداخل بين اسبانيا والريفيين ولكن اسبانيا اصمت اذنيها فاخفق في مسعاه وزاد هذا الاخفاق في سخطه وغضبه حتى اوشك ان يحمله على اليأس على اتخاذ جميع الوسائل لدفع غارة الاسبانيين عن بلاده واخذ يهيج الاهلين بدعوى الدين فساءت الاحوال وقلب المراكشيون للاجانب ظهر المجن واخذوا يسيئون الى كل الاجانب على السواء وقد ورد على الماتن من طنجه ان الحالة فيها ليست على ما يرام نظراً للاصناف المضايقة التي يوجهها الموظفون المغاربة الى الاجانب بناء على اوامر مولاي عبد الحفيظ مما لا يحصى ولا يعد فانهم يضربون الضرائب على الشركات الفرنساوية ويقلقونها بكل واسطة ويجيبون على احتجاج وكالة فرانسا بكلمات الوقاحة والتهديد ·

ومن هنا يظهر ان روح اليأس بثت في نفوس المراكشيين فعزموا على المقاومة بكل مالديهم من القوة والبأس وهذا اليأس حملهم على الاستخفاف بقوة الدول مما اقلق هذه وجعلها تنظر الى انباء تلك البلاد بحيرة ودهشة · وكانت فرانسا هي الدولة التي لحقها من الخسائر شيئاً كثيراً لعلاقاتها الاقتصادية والسياسية الكثيرة في تلك البلاد ولهذا نقلت لنا الانباء ان في عزم فرانسا التداخل بين اسبانيا والمغرب الاقصى لوضع اوزار هذه الحرب واعادة الامن والسكينة الى تلك البلاد فقد زهقت النفوس من قلاقلها وفتنها المتوالية وباتت الدول الاوربية توجس خيفة من استمرار الحالة على ماهي عليه ·

اللجنة الارثوذكسية في القدس

ان الخلاف القائم بين العرب الارثوذكس في اورشليم وتوابعها وبين رهبان القبر المقدس اليونانية حمل العرب على ارسال لجنة الى الاستانة لنيل مطالبهم وانصافهم وعينت الحكومة لجنة ايضاً للنظر في هذه المسألة وقد طال الزمان على اللجنتين وهما تواليان الاجتماعات والمسألة تزداد تعقيداً وابهاماً مما ادى اخيراً الى ملل اعضاء اللجنتين وتولي القنوط عليهما ولعل الملل سيفصل المسألة وينكفئ اعضاء اللجنة العرب راجعين الى بلادهم قانعين من الغنيمة بالاياب ·

حالة الحجاز

وردت الانباء الخصوصية من بلاد الحجاز ان دولة الشريف امير مكة اصدر امراً الى مشايخ القبائل بمنع الاتجار بالرقيق وبعتق الارقاء الموجودين الآن في خدمة مواليهم اذا هم طلبوا ذلك فغضب العرب لذلك غضباً شديداً واظهروا استياءهم لان اعتمادهم في كل اعمالهم على الارقاء حتى باتوا يخشون من جراء ذلك حدوث قلاقل واضطرابات · لان اعداء الدستور والحرية غنموا الفرصة واذاعوا بين العرب ان منع تجارة الرقيق مخالف للشرع والدين الاسلامي فالواجب مجاهدة الذين يمنعونه

وقد جاء في صحف الاستانة نص تلغراف وارد على نظارة الداخلية من حكومة جده وفيه ان قافلة خرجت من جده ومعها القوة العسكرية لخفارتها فهاجمها العرب في ضواحي جده وبعد عراك شديد بين العرب والجنود تفرق العرب وقد قتل منهم ستة وجرح ٢٥ ولم يصب احد من العساكر الا ان احد رجال القافلة جرح برصاصة وعرفنا ان الذين سطوا من قبيلة مطير التي خربها الشريف · الارز

المرافئ اللبنانية

علم القراء ما كان من نهوض اللبنانيين في المدة الاخيرة وطلبهم ان تفتح موانيهم للمراكب البحرية لما في ذلك من الخير الجزيل للجبل وليس من نص في البروتوكول يحرم اللبنانيين هذا الحق ·

وقد ذكرنا ما كان من غشيان المراكب الاجنبية بعض موانئ لبنان وما دار من المخابرات بهذا الصدد حتى اصدر مجلس الوكلاء قراره بمنع رسو البواخر في الموانئ اللبنانية لاسباب عديدة وهي :

اولاً لان البروتوكول اللبناني لا يصرح بان لجبل لبنان حقاً بفتح مرفأ فيه

ثانياً لان الحقوق الدولية تعطي كل حكومة حقاً في فتح الموانئ التي تختارها